

في كلمة لطلاب حوزة الإمام الرضا بالكويت الشيخ الصفار: لا عذر في التقصير عن كسب المعرفة



في كلمة لطلاب حوزة الإمام الرضا بالكويت

الشيخ الصفار: لا عذر في التقصير عن كسب المعرفة

قال سماحة الشيخ حسن الصفار: إننا نعيش في عصر توفرت فيه فرص طلب العلم وكسب المعرفة، وأصبحت الأدوات والوسائل متاحة، فلا عذر لأحدٍ التقصير في الانتهاال من العلم.

جاء ذلك في كلمة ألقاها في حوزة الامام الرضا (ع) في الكويت مساء الثلاثاء 12 جمادى الأولى 1444هـ الموافق 6 ديسمبر 2022م بحضور أساتذة الحوزة وطلابها.

وأشار سماحته إلى الصعوبات والعوائق التي كانت تواجه الراغبين في طلب العلم سابقاً، حيث يتحتم عليهم الهجرة والاعتراب، ويصعب عليهم الحصول على الكتب والمصادر، ويقل وجود العلماء في المجتمعات، ولا تتوفر الوسائل والأدوات المساعدة للبحث والتأليف والنشر.

وتابع قائلاً: توجد الآن حوزات دينية وحلقات تدريس علمية في مختلف بلداننا، كما يمكن متابعة أرقى الدروس في الحوزات المركزية عن بعد، حيث يتم البث المباشر، وقد انتشر العلماء والخطباء في معظم مجتمعاتنا، وأصبحت آلاف الكتب بين أيدينا بضغط زر على الكمبيوتر. فأى عذر في التقصير في الاستزادة من العلم والمعرفة.

وحث الطلاب على الاستفادة من فرصة انتمائهم لحوزة الإمام الرضا بالجد والاجتهاد في دراستهم، كما شكر للمدرسين وإدارة الحوزة جهودهم في نشر العلم ورعاية الطلبة.

وأكد أن التفقه في الدين وكسب المعرفة يجب أن يكون همماً لكل مسلم، وأن يخص جزءاً من وقته يومياً، للثقيف الذاتي، مستشهداً بالنصوص الدينية المحفزة لكسب المزيد من العلم والمعرفة، فأكثر الناس قيمة أكثرهم علماً وأقل الناس قيمة أقلهم علماً. كما ورد في حديث نبوي شريف.

وتفقد الشيخ الصفار الفصول الدراسية ومكتبة الحوزة، داعياً لإدارتها وطلابها بالمزيد من التوفيق والتقدم.

من جهته تقدم مدير الحوزة الشيخ أمين النصار بوافر الشكر والامتنان لسماحة الشيخ الصفار على زيارته للحوزة والكلمة القيمة التي القاها.